

تأثير برنامج تعليمي بأستخدام نموذج كولب ومك كارتني في العرض والتقديم في تعلم مهارة

التصويب السلمي بكرة السلة

أ.م.د. لقاء غالب نزياب أ.م.د. نبراس كامل هدايت أ.م.د. رشا طالب نزياب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

leqaa_g@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : نموذج كولب ومك كارتني ، كرة السلة ، التصويب السلمي .

ملخص البحث

لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للتعلم فقط إنما تركز أيضا على الطرائق والأساليب التي سيعتمدها المتعلم في الحصول على المعلومات وفي ضوء خبرة الباحثة في مجال التعليم بكرة السلة لاحظت ان هناك ضعفاً في أداء مهارة التصويب السلمي وترى ان السبب في ذلك يعود الى عدم اختيار الأسلوب المناسب والأمثل لتعليم هذه المهارة كونها من المهارات الأساسية الصعبة في كرة السلة . لذا ارتأت الباحثة محاولة استخدام أساليب جديدة في تعليم هذه المهارة اعتقاداً منها ان هناك ضرورة لإعادة النظر في الطريقة المستخدمة وتوفير الإمكانيات للطلاب للحصول على المعلومة منها ضماناً لعملية التعليم وتغيير الأساليب المنتشرة التي تعتمد على التلقين والحفظ والتطبيق الحرفي واستبدالها بطرائق وأساليب حديثة ضماناً لتنمية قدرات التفكير والإبداع عن المدرسين والطلاب والاستفادة من المعلومات و التقنيات الحديثة عن طريق إعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج كولب ومك كارتني ومعرفة مدى تأثيره والتعرف على أفضل المجاميع التي استخدمت وفقاً لأنموذج كولب ومك كارتني في العرض والقديم في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة.

The impact of an educational program using the Colleb and McCarty model in presentation and presentation in learning the skill of pacific basketball

Research Summary

The curriculum no longer focuses on the amount of information provided for learning, but also focuses on the methods and methods that the learner will use to obtain information. In the light of the experience of the researcher in the field of basketball education, there is a weakness in the performance of peaceful correction. Choose the appropriate and optimal method to teach this skill as it is a basic hard skill in basketball. Therefore, the researcher decided to try new methods in teaching this skill in the belief that there is a need to review the method used and provide the student access to information in order to guarantee the process of education and to change the widespread methods that depend on memorization and conservation and application of literal and replace them with modern methods to ensure the development of thinking and creativity For teachers and students, and to benefit from information and modern techniques by preparing an educational curriculum according to the Kulp and McCarty model, and to know the extent of its impact and to identify the best groups used according to the Kulp and Mccar model T in the show and the old in learning the skill of peaceful pacification basketball.

1 - المقدمة :

تعد كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد وتأهيل مدرس التربية الرياضية الذي يعد الحجر الزاوية في صرح البناء التربوي وعصب عملية التعليم لمسيرة ومواكبة العصر واستشراق المستقبل وتوقع تحدياته ، ونجاح التعليم يعتمد على إعداد المدرس القادر على تنفيذ خطته واهدافه وتعد عمليات الإعداد الشامل والمتكامل للطلاب المتخصصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة الدعامة الأساسية في العملية التعليمية اذ تهدف كافة طرائق التعلم الشائعة الى تحقيق أهداف واحدة تتمثل في اكساب الطلاب الأنماط والخبرات التعليمية المرغوبة تبعاً للمنهج الدراسي ، على الرغم من تعدد الطرائق والأساليب المستخدمة لتحقيق هذه الأهداف وعند اختيار المدرس لأسلوب معين لابد من ان يكون ملائماً لخصائص نمو الطالب وان تعتمد كلما أمكن على المتعلم في ضوء نشاطه ويجب ان تحقق الثقة المتبادلة بين الطالب والمدرس وكذلك أن تعمل على اثاره الطالب في اكساب الخبرة . ومن المقررات الدراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة هي مادة كرة السلة وهي غنية بالمهارات الأساسية اذ لا يمكن ممارسة اللعبة بدون إتقان تلك المهارات التي يجب عند تعلمها وجود إستراتيجية معينة وأساليب متعددة لغرض التعلم بطريقة سهلة ومبسطة لكي يوفر الوقت والجهد ، لذلك اتجه القائمون على العملية التعليمية الى أيجاد طرائق وأساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها نموذج كولب للتعلم حيث نجده وضع نموذجاً لتفسير عملية التعلم يقوم على أساس التعلم التجريبي اذ يرى أن التعلم عبارة عن بعدين :

الأول : (إدراك المعلومات) والذي يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة ، والثاني : (معالجة المعلومات) ويبدأ من الملاحظة التأملية وينتهي بالتجريب الفعال اذ يعد من أفضل أنواع التعلم بوصفه معالجة للمعلومات ، وهو تعلم متصل أساسه الخبرة ، وعملية ديناميكية تعمل على تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به ، ومن هنا تكمن أهمية البحث في محاولة عملية تعليمية أولى باستخدام المجاميع التجريبية وفقاً لنظرية كولب للتعرف على فاعليتها في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة بعد ان يتم تصنيفها وفقاً لرغباتهم عن طريق استمارة صممت لهذا الغرض من اجل تسهيل عملية تعلم الطلاب بالشكل الذي يؤهلهم ان يحتفظوا باداء المهارات .

2 - منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (تصميم المجموعات المتكافئة).

2-2 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي (2016 - 2017) والبالغ عددهم (178) طالب ، موزعين على (5) شعب دراسية ، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية (عن طريق القرعة) من مجتمع البحث والبالغ عددهم (80) طالب موزعين على اربع شعب ، وبعد توزيع الاستمارة على الطلاب لمعرفة تصنيفهم لوضع تصميم تعليمي خاص بهم ، تم توزيعهم إلى أربع مجاميع تجريبية كل مجموعة مكونة من (20) طالباً ((لها اسلوب خاص بها كما في الجدول (1) وبهذا تكون النسبة المئوية للعينة (44,94%) من المجموع الكلي .

جدول (1)

يوضح التصميم التجريبي المطلق على عينة البحث

المجموعات	الاختبارات القبالية	العامل التجريبي	الاختبارات البعدية	مدة التصميم
الأولى التجريبية(المتأملون)	التصويب السلمي	العصف الذهني	التصويب السلمي	(8)اسابيع
الثانية التجريبية(الذرائعيون)	التصويب السلمي	الحاسبة	التصويب السلمي	(8)اسابيع
الثالثة التجريبية(العمليون)	التصويب السلمي	التغذية الراجعة	التصويب السلمي	(8)اسابيع
الرابعة التجريبية(النظريون)	التصويب السلمي	التصور الذهني	التصويب السلمي	(8)اسابيع

2-3 الاجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 الاجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

((كرات سلة ، ملعب كرة سلة قانوني ، صافرة ، جهاز حاسبة محمول (لاب توب) نوع (Dell) صنع في الصين ، شريط قياس بطول (50) م ، حاسبة يدوية نوع (Kanko) صنع في الصين ، اقرص ليزرية DVD عدد (3) ، جهاز عرض البيانات (Data show))

2-3-2 وسائل جمع المعلومات :

(المراجع والمصادر العربية والاجنبية ، القياس والاختبار ، الملاحظة الذاتية ، استمارة استبيان لتصنيف الطلاب وفقاً لنظرية كولب للتعلم(انظر ملحق (1))

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

تضمنت إجراءات البحث ما يأتي : (اعداد استمارة تصنيف الطلاب ، تحديد الاختبارات المعنية بقياس مهارات التصويب ، التجريبتين الاستطلاعتين ، التجربة الرئيسية)

2-4-1 اعداد استمارة تصنيف الطلاب

لقد تم اعتماد استمارة (مشروع رايز : 2004) تحوي على ثماني عشرة فقرة كل فقرة مكونة من سؤالين الغرض منهما تصنيف الطلاب إلى أربع مجاميع لكي يتم تعليمهم وفقاً لنظرية

كولب للتعلم وتم عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من مدى صلاحيتها والعمل بها بعد ابداء ملاحظاتهم وآرائهم .

ويتم حساب الاستمارة حسب المجاميع كآلاتي :-

أولاً :- المتأملون (المفكر) (التجربة المادية / الملاحظة التأملية) :

$$\text{فكرة مجردة} + \text{ملاحظة انعكاسية} = \text{ف م} + \text{م أ}$$

تعتمد هذه المجموعة عندما تكون الاجابة (أ) على الفقرات (9-1) ، من (9-1) (أ) = ملاحظة انعكاسية (م أ) .

بالإضافة إلى ذلك رأَت الباحثة ان هناك صفات مشتركة بين مجموعة (المتأملون) في نظرية كولب وبين مجموعة (لماذا) في النموذج الرباعي في العرض والتقديم لمك كارتي حيث يخاطب الربع الأول (لماذا) أولئك المتدربين الذين يكونون بحاجة لرؤية كيف يسهم شخصياً البرنامج التدريبي وما أهميته بالنسبة لهم مما يجعلهم أكثر تحفزاً للتعلم فهو يجيب عن التساؤل الداخلي لدى المتدرب (لماذا) وهما يجب : (تحفيز لماذا الموضوع مهم ، الاسباب والمبررات والحاجة للموضوع ، ايجاد معاني شخصية تمس المدرب)

ثانياً :- الذرائعيون (المتحمس) (المفاهيم المجردة / التجريب العملي)

$$\text{فكرة مجردة} + \text{تجربة عملية فعالة} = \text{ف م} + \text{ت ف}$$

تعتمد هذه المجموعة عندما تكون الاجابة (ب) على الفقرات من 9-1 ، من (9-1) (ب) = تجربة عملية فعالة (ت ف) .

ايضاً رأَت الباحثة أن هناك صفات مشتركة بين مجموعة (الذرائعيون) في نظرية كولب وبين مجموعة (ماذا) في النموذج الرباعي في العرض والتقديم لمك كارتي حيث يخاطب الربع الثاني (ماذا) أولئك المتدربين الذين يهتمون بكسب المعرفة الجديدة والذين يريدون المعلومات والمفاهيم النظرية وخالصة الدراسات والابحاث ، فهو يجيب عن التساؤل الداخلي لدى المتدرب (ماذا) وهنا يجب : (التحدث عن التعريف بالمصطلحات ، افتراضات ونظريات وحقائق ، نتائج عملية وبحوث ودراسات ، اقوال مأثورة وشواهد واستشهادات) .

ثالثاً :- العمليون (العامل) (التجربة المادية / التجريب العملي) :

$$\text{تجربة ملموسة} + \text{تجربة عملية فعالة} = \text{ت م} + \text{ت ف}$$

تعتمد هذه المجموعة عندما تكون الاجابة (أ) على الفقرات من 10 - 18 ، من 10 -

18 (أ) = تجربة ملموسة (ت م) .

وهنا ايضاً لاحظت الباحثة وجود صفات مشتركة بين مجموعة (العمليون) في نظرية

كولب وبين مجموعة (كيف) في النموذج الرباعي في العرض والتقديم لمك كارتي حيث يخاطب

الربع الثالث أولئك المتدربين الذين يبحثون عن الممارسة والتطبيق وطريقة الفعل والاسقاط العملي للمعلومات ، فهو يجيب على التساؤل الداخلي لدى المتدرب (كيف) وهنا يجب : (شرح اجراءات وخطوات التطبيق ، تدريبات وتمارين عملية ، تجريب وممارسة ، ارشادات وتعليمات).
رابعاً : - النظريون (المراقب) (المفاهيم المجردة / الملاحظة التأملية) :

ملاحظة انعكاسية + تجربة ملموسة = م أ + ت م

(تعتمد هذه المجموعة عندما تكون الاجابة (ب) على الفقرات من 10 - 18 ، من 10 - 18 (ب) = فكرة مجردة (ف م)).

وهنا ايضاً لاحظت وجود صفات مشتركة بين مجموعة (النظريون) في نظرية كولب وبين مجموعة (ماذا لو) في النموذج الرباعي في العرض والتقديم لمك كارتني حيث يخاطب الربع الرابع أولئك المتدربين الذين لديهم افكار توسعية في التعرف على السياقات والظروف والاحوال الاخرى والمختلفة التي يمكن ان توظف فيها المعلومات الجديدة ، فهو يجيب على التساؤل الداخلي لدى المتدرب (لو) وهنا يجب : (التحدث في المجالات والتطبيقات واشراك المتدربين في ذلك ، متى (نعم) ومتى (لا) ، متى (يمكن) ومتى (لايمكن) الخ ، هل مجازفة (لو) ماهي المكاسب (لو) ، ماذا (لو) لم ينجح ما فعلناه).

2-4-2 اختبار التصويب السلمي (عيسى : 2004 : 87) :

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب السلمي

الادوات : ملعب كرة سلة ، هدف كرة سلة ، صافرة لإعطاء اشارة البدء .

عدد المحاولات : يمنح كل لاعب (10) محاولات .

التسجيل : يحتسب للاعب نقطة واحدة عن كل حالة تهديف ناجح وأعلى نقاط يمكن ان يجمعها اللاعب .

2-4-3 التجريبتين الاستطلاعتين :

التجربة الاستطلاعية ((عبارة عن دراسة مسحية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار اساليب البحث وادارته))(عقيل : 1995 : 55) ، اذ تم اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى على عينة من مجتمع البحث لطلاب المرحلة الأولى بلغ عددهم (10) طلاب ، والذين تم استبعادهم عن التجربة الرئيسية في يوم (الخميس) الموافق (2016/12/1) في تمام الساعة (العاشرة صباحا) في القاعة الداخلية والغرض منها : (معرفة الوقت اللازم لتنفيذ مفردات البرنامج التعليمي ، تكوين فكرة عن كيفية استقبال الطلاب للتمرينات والاختبارات ، تجاوز الاخطاء والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ البرنامج ، معرفة حجم فريق العمل المساعد وعددهم والتأكد من صلاحية الادوات المستخدمة ، التأكد من ملائمة اداء

الاختبارات وتنفيذها) أما التجربة الاستطلاعية الثانية فقد تم اجراءها وفي يوم (الاحد) الموافق (2016/12/4) في تمام الساعة العاشرة قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية في مختبر الحاسبات على عينة من مجتمع البحث لطلاب المرحلة الاولى بواقع (10) طلاب ، والذين تم استبعادهم عن التجربة الرئيسية وكان الهدف منها التأكد من سلامة جهاز عرض البيانات (data show) والتعرف على الوقت الذي يستغرقه عرض المهارة في المنهج التعليمي والبالغ 15 دقيقة .

2-4-4 الأسس العلمية لاستمارة تصنيف الطلاب :

تعد الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات احدى اهم مؤشرات ادوات القياس في البحوث النفسية والتربوية ولا بد من توفرها عند جميع ادوات القياس المستخدمة في القياس والتقويم لذا حرصت الباحثة على استخراج الاسس العلمية لاستمارة تصنيف طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المشمولين بالدراسة ، وقد استخدمت الباحثة الاستمارة المصممة من قبل الاستاذ (رافد علي داود) وذلك لاستخدامه الاستمارة المطلوبة لتصنيف الطلاب وقد استخدمها ايضاً على طلاب المرحلة الاولى لذلك تعد استمارة مقننه ولا تحتاج إلى اثبات الاسس العلمية لتطبيقها .

2-4-5 اجراءات البحث

تصنيف الطلاب إلى أربع مجاميع وفقاً لنظرية كولب للتعلم وباستخدام الاستمارة المخصصة لذلك ، اجراء الاختبار القبلي للتصويب السلمي ، تطبيق المنهج التعليمي المقترح لكل مجموعة من المجاميع الاربع كلاً حسب تصنيفه ، اجراء الاختبارات البعيدة.

2-4-5-1 الاختبار القبلي :

تم إجراء اختبار التصويب السلمي يوم الاثنين 2016/12/5 في تمام الساعة (العاشرة) اجريت الاختبارات في القاعة الرياضية الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى بمساعدة فريق عمل. وتم تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان واسلوب الاختبار للمجاميع الاربعة من اجل تحقيق الظروف نفسها عند اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث .

ولغرض التأكد من تكافؤ العينة في مستوى اداء مهارة التصويب السلمي ، والبدء بنقطة شروع واحدة بين المجاميع البحثية الأربع ، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين (f-test) لمعرفة واقع الفروق في مستوى اداء التصويب السلمي بين المجاميع الاربع وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما في الجدول الآتي :

جدول (2)

يبين قيمة (f) المحسوبة ونوع الفروق بين المجاميع الاربع

الفرق	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
		2.333	3	7.000	بين المجموعات
157	1.788		76	99.200	داخل المجموعات
		1.305	79	106.200	Total

(الجدول) (2) يبين قيمة (f) المحسوبة ونوع الفروق بين المجاميع الأربع في الاختبار القبلي لمهارة التصويب السلمي .

2-4-5-2 المنهج التعليمي المطبق على عينة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المنهج التعليمي المقترح على عينة البحث المكونة من اربع مجاميع تجريبية وعلى النحو الآتي :

المجموعة التجريبية الأولى :

عددها (20) طالباً ، وقد طبقت هذه المجموعة (المتأملون) البرنامج التعليمي باستخدام جلسة واحدة من العصف الذهني لكل وحدة تعليمية لمدة (60) دقيقة اذ تم شرح مهارة التصويب السلمي وطرح المشكلة والتساؤلات التي تركز على نقاط القوة والضعف وبعدها تهيئة الجو المناسب عن طريق توفير وقت يتدرب فيه الطلاب واعطاء فرصة للتأمل في الافكار المعروضة واختيار الافضل وتقويمها ساعدت في اطلاق افكار الطلاب دون تقييمها لأن الانتقاد او الاسراف في تقييمها خاصة عند بداية ظهورها قد يؤديان إلى خوف الشخص او إلى اهتمامه بالكيف اكثر من الكم فيبطئ تفكيره وتتحفض نسبة الافكار الابداعية لديه ، اذ استمر البرنامج لمدة (8 اسابيع) للتصويب السلمي اجريت فيها الاختبارات القبليّة وبعد انتهاء التصميم التجريبي لمهارة التصويب السلمي تم اجراء الاختبارات البعدية .

المجموعة الثانية التجريبية :

عددها (20) طالباً وقد طبقت هذه المجموعة (الذرائعيون) البرنامج التعليمي حيث تم عرض مهارات التصويب عن طريق سلايدات توضح كيفية اداء مهارة التصويب السلمي مع شرح مفصل باستخدام جهاز عرض البيانات (Datashow) لمدة (15) دقيقة حيث ساعد التعلم على الفهم والاستيعاب بشكل دقيق من خلال متابعة تسلسل الاداء عن طريق العرض البطيء للحركة وهذا بدوره ساعد في زيادة الانتباه والتركيز والدقة وزيادة الحافز والدافع عن طريق إشراك الحواس في العملية التعليمية مما جعل المتعلم اكثر ايجابية وفاعلية وبعدها يتم

الخروج إلى القاعة الرياضية الداخلية لإجراء عملية الاحماء لمدة (20) دقيقة ثم المباشرة بالجانب التطبيقي من خلال اداء التمرينات المتعلقة بالمهارة التي تخص الوحدة التعليمية لمدة (45) دقيقة يمارس فيها مهارة التصويب السلمي مع مراعاة التدرج في التمرينات من السهل إلى الصعب ، ثم الانتقال إلى القسم الختامي من الوحدة التعليمية الذي امده (10) دقائق، اذ استمر البرنامج التعليمي لمدة (8 اسابيع) اجريت فيها الاختبارات القبليّة وبعد انتهاء التصميم التجريبي تم اجراء الاختبارات البعدية .

المجموعة التجريبية الثالثة :

عددها (20) طالباً ، وقد طبقت هذه المجموعة (العمليون) البرنامج التعليمي تم شرح المهارة بالتفصيل ثم عرضها والتدرج من السهل إلى الصعب بالأداء لمدة (15) دقيقة ثم المباشرة بالجانب التطبيقي من خلال اداء التمرينات المتعلقة بالمهارة التي تخص الوحدة التعليمية لمدة (45) دقيقة يمارس فيها مهارة التصويب السلمي ، مع مراعاة التدرج في التمرينات من السهل إلى الصعب واعطاء التغذية الراجعة حيث تم التزود بالمعلومات اثناء اداء التصويب ، جعلت الاداء اقل صعوبة وساعدت كثيراً في عملية التعلم ثم الانتقال إلى القسم الختامي الذي امده (10) دقائق اذ استمر البرنامج التعليمي لمدة (8 اسابيع) للتصويب السلمي اجريت فيها الاختبارات القبليّة وبعد انتهاء البرنامج اجراء الاختبارات البعدية .

- المجموعة التجريبية الرابعة :

عددها (20) طالباً ، وقد طبقت هذه المجموعة (النظريون) البرنامج التعليمي عن طريق اللقاء الدقيق والمنظم للمعلومات عن التصويب حيث تم عرض المادة بشكل تدريجي حتى يحصل التعلم لمدة (15) دقيقة وكذلك العمل على تخيل الاداء (التصور الذهني) الذي بدوره يساعد في تنمية مشاعر الثقة بالنفس ويزيل القلق والتوتر الناجم من جراء الجهل بظروف المهارة وطبيعتها ويخدم المتعلم ثم المباشرة بالجانب التطبيقي من خلال اداء التمرينات للمهارة التي تخص الوحدة التعليمية لمدة (45) دقيقة يمارس فيها مهارة التصويب السلمي ، ثم الانتقال إلى القسم الختامي الذي امده (10) دقائق ، اذ استمر البرنامج التعليمي لمدة (8 اسابيع) للتصويب السلمي اجريت فيها الاختبارات القبليّة وبعد انتهاء التصميم تم اجراء الاختبارات البعدية.

(مدة المنهج المطبق بالأسابيع = 8 اسابيع ، عدد الوحدات التعليمية الكلية = 16 وحدة ، ايام الوحدات الاسبوعية = الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس ، بدأ البرنامج المقترح الثلاثاء 2016/12/6 الاثنين لغاية 2017/2/6 ، الزمن المخصص للوحدة بالدقائق (90) دقيقة قسمت إلى ثلاثة اقسام : (القسم التمهيدي 20 دقيقة ، القسم الرئيسي 60 دقيقة ، القسم الختامي 10

دقائق ، الوقت الخاص بالمنهج التعليمي للمجاميع التجريبية (الثانية والثالثة والرابعة) = 300 دقيقة ، الوقت الكلي لأقسام المنهج التعليمي = 1800 دقيقة).

2-4-5-3 الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق مفردات البرنامج التعليمي وذلك بعد تجربة استمرت اسابيع اجريت الاختبارات البعدي في القاعة الرياضية الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى اجريت الاختبارات بتاريخ 2017/2/5 يوم الاحد بمساعدة فريق العمل وقد سعت الباحثة قدر الامكان إلى توفير الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والاجهزة والادوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد الذي اجري الاختبارات القبلي .

2-5 الرسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة قانون النسبة المئوية (ياسين وحسن معوض : 1999 : 103) والحقبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3- 1 عرض وتحليل نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجاميع البحث الاربعة:

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجاميع البحث الاربعة

N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	0.973	3.000
20	0.951	3.200
20	1.508	2.800
20	1.046	2.400
80	1.159	2.850
Total		

3- 2 عرض وتحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجاميع البحث في الاختبارين القبلي والبعدي

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجاميع البحث

في الاختبارين القبلي والبعدي

N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	3.000	.973
20	5.9000	1.889
20	3.200	.951
20	5.700	1.625

1.508	2.800	20	الاختبار القبلي	المجموعة الثالثة
1.835	6.000	20	الاختبار البعدي	
1.046	2.400	20	الاختبار القبلي	المجموعة الرابعة
1.704	5.800	20	الاختبار البعدي	

3 - 3 عرض وتحليل نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين المجاميع وقيمة T المحسوبة والجدولية لمجاميع البحث في اختبار التصويب السلمي

جدول (5)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين المجاميع وقيمة T المحسوبة والجدولية لمجاميع البحث في اختبار التصويب السلمي

نسبة الخطأ	T	هـ	ع	ف	س - ف	التصويب السلمي بكرة السلة
000	13.399	0.216	0.968	-2.900	المجموعة الاولى	
000	8.483	0.295	1.318	-2.500	المجموعة الثانية	
000	5.287	0.605	2.707	-3.200	المجموعة الثالثة	
000	8.500	0.400	1.789	-3.400	المجموعة الرابعة	

3 - 4 عرض وتحليل نتائج (F) الجدولية للاختبارين القبلي والبعدي بين المجاميع الاربعة

جدول (6)

يبين مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (F) المحسوبة لمجاميع البحث في الاختبار القبلي

Sig.	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
		2.333	3	7.000	بين المجموعات
.157	1.788	1.305	76	99.200	داخل المجموعات
			79	106.200	Total

جدول (7)

يبين مجموع المربعات وقيمة F المحسوبة لمجاميع البحث في الاختبار البعدي

Sig.	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
		.333	3	1.000	بين المجموعات
.956	.107	3.121	76	237.200	داخل المجموعات
			79	238.200	Total

3-5 مناقشة النتائج

وتبين من الجدول (7) ان نتائج المجموعة الاولى جاءت بفروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، وتعزو الباحثة ذلك إلى تأثير المنهج التعليمي المطبق على المجموعة التجريبية الأولى (المتأملون) إذ تم شرح المهارات وطرح المشكلات والتساؤلات باستخدام جلسة واحدة من العصف الذهني لكل وحدة تعليمية والتي تركز على نقاط القوة والضعف وبعدها تهيئة الجو المناسب عن طريق توفير وقت يتدرب فيه الطلاب واعطاء فرصة للتأمل في الافكار المعروضة واختيار الافضل وتقويمها ونقدها إذ إن الحلول التي وضعها الطلاب والتي هي عبارة عن افكار ساهمت كثيراً في تعلم مهارة التصويب السلمي وبهذا تتفق الباحثة مع محمود داود وسعيد صالح بأن "العصف الذهني عملية تدريبية فهي طريقة عامة لاستثارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير الابداعي" (داود وسعيد صالح : 2010 : 114) .

وايضاً تبين من الجدول (7) ان نتائج المجموعة الثانية جاءت بفروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية المنهج التعليمي المطبق مع المجموعة التجريبية الثانية (الذرائعيون) اذ تم عرض مهارة التصويب السلمي باستخدام جهاز عرض البيانات (Data show) عن طريق سلايدات توضح فيه كيفية الاداء مع شرح موجز وبهذا تتفق الباحثة مع مفتي ابراهيم بأن "استخدام الوسائل التعليمية تساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب بشكل دقيق من خلال متابعة تسلسل الاداء عن طريق العرض البطيء للحركة (حمادة : 1991 : 199) وهذا ساعد في زيادة الانتباه والتركيز والدقة وزيادة الحافز والدافع عن طريق إشراك الحواس في العملية التعليمية وهذا ما اشارت اليه فريدة عثمان "ان الاستعانة بالوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات الحياة العصرية اذ تجعل عمليات التعليم اكثر ايجابية وفاعلية وتساعد على اختصار الزمن المخصص للتعليم (عثمان : 1988 : 94) .

وايضاً تبين من الجدول (7) ان نتائج المجموعة الثالثة بين الاختبارين القبلي والبعدي جاءت بفروق معنوية وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية المنهج التعليمي المطبق على المجموعة الثالثة (العمليون) حيث تم شرح مهارة التصويب السلمي بالتفصيل واعطاء فرصة للنقاش بين الطلاب واعطاء تغذية راجعة لكي تكون عاملاً اساسياً وقوياً في تحسين عملية تعلم التصويبية السلمية وهذا ما أشارت اليه ناهدة عبد زيد إذ أن استخدام التغذية الراجعة في المجال الرياضي من المواضيع التي أجمع العلماء على اهميتها في هذا المجال لخدمتها العملية التعليمية لما لها من تأثير فعال وكبير في عملية تعلم المهارة وخاصة عند المبتدئين ، اذ تشير اغلب نتائج البحوث والدراسات إلى أن اهميتها تزداد لدى المتعلم المبتدئ عند تعلمه المهارات الحركية ، لأنه

يواجه صعوبة في ادائه لأية مهارة حركية لذلك فان الحاجة تكون ضرورية لاستخدام التغذية الراجعة (زيد : 2008 : 89).

وايضاً تبين من الجدول (7) ان نتائج المجموعة الرابعة بين الاختبارين القبلي والبعدي وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية التصميم التعليمي المطبق على المجموعة الرابعة (النظريون) عن طريق اللقاء الدقيق والمنظم للمعلومات عن التصويبات بطريقة المحاضرة حيث تم عرض المهارة بشكل تدريجي وكذلك اعطاء الوقت الكافي على تخيل الاداء (التصور الذهني) وبهذا تتفق الباحثة مع محمد لبيب "ان التعليم الحديث يعتمد على استغلال جميع الحواس وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تخاطب اكثر من حاسة واحدة لما لها من دور فعال في تنشيط العملية التعليمية وتعميق آثار عملية التعلم (النجيحي ومحمد منير مرسي : 1977: 47).

4 - الخاتمة :

من خلال ما تم الحصول عليه من نتائج استنتجت الباحثة أن للمنهج التعليمي المعد من قبلها له تأثير ايجابي في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فضلاً عن أن المجموعة الاولى وهي مجموعة المتأملون حققت تفوقاً كبيراً مقارنة بالأساليب الأخرى وفقاً لنظرية كولب في التعلم وبالرغم من الفروق التي تحققت بين المجاميع في الاختبارين القبلي والبعدي الا انه لم تحقق افضلية مجموعة على اخرى حسب نتائج (F) الجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي وهذا يدل على ان الفروق بين المجاميع لم تؤهل مجموعة على ان تكون افضل من مجموعة اخرى . لذلك توصي الباحثة بتعميم التجربة واستخدام نموذج كولب في التعلم ومك كارتني في العرض والتقديم على مهارات اخرى في كرة السلة او في العاب اخرى .

المصادر:

- اعادة احياء المدارس وتوظيف التعليم في العراق (مشروع رايز) - وزارة التربية - العراق 2004م . TSI IPSSD-CONFERENCE
- ايلاف احمد محمد عيسى ؛ بناء بطارية اختبار مهارية للاعبي كرة السلة المصغرة : (رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2004م).
- عقيل حسين عقيل ؛ فلسفة مناهج البحث العلمي : (طرابلس ، دار ابن كثير ، 1995م).
- فريدة عثمان ، عطية عطيات ؛ تأثير استخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية على تعلم مهارة رمي الرمح لتلميذات المرحلة الثانوية : (صحيفة التربية ، العدد الأول ، اكتوبر 1988).

- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995م).
- محمد لبيب النجحي ، محمد منير مرسي ؛ المناهج والوسائل التعليمية : (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1977م).
- محمود داود وسعيد صالح ؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية : (اريل ، مطبعة المنار ، 2010)
- مفتي ابراهيم حمادة ؛ التدريب الرياضي الحديث تطبيق وقيادة : (جامعة القاهرة ، دار الفكر العربية ، 1991م).
- ناهدة عبد زيد ؛ اساسيات في التعلم الحركي : (النجف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2008م).
- وديع ياسين وحسن معوض ؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للنشر ، 1999م).

ملحق (1)

استمارة استبيان

اسم الطالب :

الشعبة :

أي نوع من المتعلمين أنت ؟

اقرأ كل عبارة بإمعان وفي يسار كل عبارة اكتب الرمز المناسب الذي يصف موافقتك على هذه العبارة الرجاء الإجابة بصراحة نظراً لعدم وجود إجابات صحيحة وغير صحيحة ومن المفضل أن لاتطيل التقليد في كل سؤال لأن ذلك قد يفودك إلى الاجابة الخاطئة .

ضع علامة (√) إلى جانب العبارة التي هي الاقرب إلى وصف ذاتك :

1.	أ- أنا غالباً ما اقدم أفكار خارجة عن المألوف وغير كاملة لأول وهله
	ب- أنا متمكن ومنطقي
2.	أ- غالباً مت أكون الأول الذي يبدأ الحديث والمناقشة
	ب- أنا استمتع بمراقبة الآخرين
3.	أ- أنا مرن ومفتتح الذهن
	ب- أنا حذر ومحترس
4.	أ- أود أن أجرب الاشياء الجديدة والمختلفة من دون الاستعداد الكبير لذلك

	ب- أتحرى عن المواضيع أو الطرق الجديدة ملياً	
5.	أ- أنا سعيد بالانطلاق نحو الأشياء الجديدة	
	ب- أقوم بعمل لائحة بفعاليات العمل القيام به عند البدء بمشروع جديد	
6.	أ- أحب المشاركة والتورط	
	ب- أحب المطالعة والملاحظة	
7.	أ- أنا صاحب قرار جريء	
	ب- أنا هادئ وخجول نوعاً ما	
8.	أ- أتخذ قرارات بحذر ومنطقية	
	ب- اتخذ قرارات سريعة وجريئة	
9.	أ- أتكلم ببطء وبعد التفكير	
	ب- أتكلم بسرعة بينما افكر	
10.	أ- أطرح اسئلة تحقيقية عند تعلم موضوع جديد	
	ب- أنا جيد في النقاط التلميحات والتقنيات من الآخرين	
11.	أ- أنا منطقي وعقلاني	
	ب- أنا عملي ومتواضع	
12.	أ- أخطط للمشروع وإلى ادق تفاصيله	
	ب- أنا أحب الخطط الواقعية والمرونة	
13.	أ- أود أن اتعرف على الاجوبة الصحيحة قبل البدء بتجربة ما هو جديد	
	ب- أحب تجربة الاشياء بممارستها لمعرفة مدى فاعليتها	
14.	أ- أحلل التقارير لاكتشاف التقديرات والمتغيرات	
	ب- أعتد على الآخرين لاعطائي جوهر	
15.	أ- أفضل أن أعمل وحيداً	
	ب- استمتع بالعمل مع الآخرين	
16.	أ- يصفني البعض بأنني جاد ومتحفظ ورسمي	
	ب- يصفني الآخرين بأنني كثير الكلام ومعبر وغير رسمي	
17.	أ- أستند على الحقائق والثوابت في اتخاذ القرارات	
	ب- أستند على المشاعر في اتخاذ القرارات	
18.	أ- من الصعوبة التعارف معي	

	ب- أنا سهل التعارف	
--	--------------------	--

ملحق (2)

أقسام المنهج التعليمية

اقسام الوحدة التعليمية	الزمن خلال الوحدة	الزمن خلال 20 وحدة تعليمية
القسم التحضيري	الإحماء العام	2 دقيقة
	الإحماء الخاص	8 دقيقة
القسم الرئيسي	الجزء التعليمي	15 دقيقة
	الجزء التطبيقي	45 دقيقة
القسم الختامي		10 دقيقة
المجموع		90 دقيقة
		200 دقيقة
		200 دقيقة
		300 دقيقة
		900 دقيقة
		200 دقيقة
		1800 دقيقة

